ولد بالاسكندرية وتفقه وتعاني الآداب .

ففاق في النحو والنظم والنثر والخط وشارك في الفقه وغيره وناب في الحكم ودرس بعدة مدارس وتصدر بالجامع الازهر لاقراء النحو .

ثم رجع إلى الاسكندرية سنة 794 واستمر يقرئ ويحكم ويتكسب بالتجارة ثم عانى الحياكة وصار له دولاب متسع فاحترقت داره وصار عليه مال كثير .

ففر إلى الصعيد فتبعه غرماؤه وأحضروه مهانا إلى القاهرة فقام معه الشيخ تقي الدين بن حجة وكاتب السر ناصر الدين البارزي حتى صلحت حاله .

ثم حج سنة 819 ودخل اليمن ومنها ركب البحر إلى الهند فحصل له اقبال كبير واخذوا عنه وعظموه وحصل له دنيا عريضة فبغته الاجل ببلد كلبرجا من الهند سنة 837 (1) له من التصانيف الحاشيتان على المغنى وشرح النجاري وشرح التسهيل وشرح الخزرجية وغيرهما وله نزول الغيث الذي انسجم على شرح لامية العجم انتقد فيه شرح صلاح الدين الصفدي .

وقرظه العلماء 1 تحفة الغريب بشرح مغنى اللبيب أوله : الحمد الذي لا افتقاد إلى مغن سواه الخ طبع بهامش كتاب المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام لتقي الدين الشمني (مصر 1305) 2 العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة وهو شرح على الخزرجية (علم العروض) أوله : الحمد الذي شرح صدورنا لسلوك عروض الاسلام فرغ من تأليفه بنقادة (وهي بلدة من بلاد الصعيد) سنة 817 بهامشه فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية لشيخ الاسلام أبي يحيى زكريا الانصاري مط عثمان عبد الرازق 1303 .

_____ .

(1) كذا في بغية الوعاه والظاهر ان الغلط من النساخ لان الاصح في تاريخ وفاة الدماميني هو سنة 828 كما رأيته مدونا في مخطوط قديم من تأليفه كتب سنة 867 ه